

# القاهرة: وثيقة المصالحة الفلسطينية لم ولن تُعدّل وعلى «حماس» أن تجيب عنها بنعم أو لا نتيهاه عشية ذكرى «الاستقلال»: على إسرائيل ألا تثق بالغرباء

القاهرة - الجريدة

رفضت القاهرة أمس عشية زيارة متوقعة للرئيس السوري بشار الأسد لشرم الشيخ، أي تعديل على ورقة المصالحة الفلسطينية التي اقترحتها. مطالبة حركة "حماس" بالإجابة عنها بنعم أو لا.

أصدرت القاهرة أمس 4 إعلانات بشأن جهود إتمام المصالحة الفلسطينية. ونفى مصدر رسمي رفيع ومطعم أن تكون بلاده قد أعدت ملحقاً لوثيقة المصالحة التي اقترحتها بين حركتي "فتح" و"حماس".

ونفى المصدر الرسمي توجيه أي دعوات إلى كل من الرئيس الفلسطيني محمود عباس، ورئيس المكتب السياسي لحركة "حماس" خالد مشعل لزيارة القاهرة وتوقيع الوثيقة والملحق المزمع، كما نفى المصدر نفياً تاماً دخول وساطات 4 دول عربية هي السعودية وسورية والأردن وقطر على خط المصالحة. وقال المصدر إن "مسودة وثيقة الوفاق الوطني والمصالحة الفلسطينية التي أعدها مصر بناء على توافق الفصائل الفلسطينية على بنودها ووقعت عليها حركة فتح في 15 أكتوبر الماضي لم يدخل عليها أي تعديل، وهي كما هي ولا يوجد أي ملاحق لها".

وتابع، "لم ولن نجر أي تعديل على وثيقة الوفاق الوطني، وعلى "حماس" أن تجيب بنعم أو لا فقط على الوثيقة، كما التزمت فتح" واجابت بنعم رغم تحفظاتها".

## نتيهاه

المح رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس إلى الأمانة العامة بين حكومته وإدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما، قائلاً إن على إسرائيل ألا تثق بمساعدة الغرباء واختار نتانياهو لدى افتتاحه اجتماع الحكومة الإسرائيلية الأسبوعي أمس، ولمناسبة الذكرى السنوية الـ62 لإنشاء إسرائيل التي

تصادف غداً الثلاثاء وفقاً للتقويم العبري، أن يقتبس من أقوال واضع فكرة "دولة اليهود" تيودور هرتزل التي جاء فيها "عليكم ألا تثقوا بمساعدة الغرباء".

ورغم أن نتانياهو لم يقل الاقتباس في معرض حديثه عن العلاقات بين إسرائيل والولايات فإن وسائل إعلام إسرائيلية أشارت إلى أنه لا يمكن تجاهل أن قول الاقتباس يأتي في فترة تتواصل فيها ضغوط أوباما على حكومة نتانياهو من أجل تحريك العملية السياسية.

وبدأت احتفالات الاستقلال مساء أمس بسلسلة من الأنشطة، منها إحياء ذكرى القتلى الذين سقطوا في الحروب، وأضيت شعلة الاحتفال بحضور الرئيس الإسرائيلي شمعون بيريز ورئيس الأركان غابي اشكينازي، في الساحة المجاورة للحائط الغربي (حائط المبكى) في القدس القديمة.

وبهذه المناسبة فرضت إسرائيل حظر دخول تقريباً لكل الفلسطينيين من الضفة الغربية كإجراء أمني حتى منتصف ليل الثلاثاء الأربعاء المقبل. وقال الجيش الإسرائيلي إن الفلسطينيين الذين هم في حاجة إلى رعاية صحية سيسمح لهم بالدخول وسيسمح أيضاً بعبور عدد قليل من الأطعم الإعلامية وأصحاب المهن مثل المحامين وموظفي المؤسسات الدينية، بالإضافة إلى المساعدات الإنسانية.

من ناحية أخرى، قتل شابان فلسطينيان في انفجار غامض وقع ليل السبت الأحد في مخيم البريج وسط قطاع غزة.



جنود إسرائيليون يحيون ذكرى قتل إسرائيل في الحروب بمقبرة في القدس أمس (أي بي آيه)

## الملكة رانيا تطلق مبادرة لتأهيل مدارس القدس الشرقية

أطلقت الملكة رانيا العبد الله أمس مبادرة "مدرستي فلسطين" بهدف إعادة تأهيل وتوسيع وتطوير وصيانة المدارس العربية في مدينة القدس الشرقية المحتلة. وقالت عقيلة العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني في مؤتمر صحفي بحضور رئيس الوزراء الأردني سمير الرفاعي والفلسطيني سلام فياض وعدد من الوزراء وكبار المسؤولين ومعلمي ومعلمات مدارس القدس الشرقية: "سنصلح البنية التحتية للمدارس العربية في القدس الشرقية، وتحاول ضم مبان متوفرة للمدارس الموجودة ونوسعها ونمكن الطاقم التعليمي فيها بمتطلبات التعليم الضرورية، ونرفع من مستوى خريجي المدارس لتبقى هويتهم صادمة ليقفوا صامدين بكرامة في وجه الاستيطان".

وحذرت الملكة رانيا من أن "القدس تهتد أكثر فأكثر كل يوم، وعلينا أن ندعم فلسطينيتها بدءاً من اليوم، منيها إلى أن الحلول والمفاوضات السياسية تأخذ وقتاً لا يمكن لأطفال القدس انتظارها".

وكانت الملكة رانيا أطلقت في أبريل 2008 مبادرة مماثلة أطلق عليها اسم "مدرستي الأردن" بهدف تحسين البنية التحتية والبيئة التعليمية في 500 مدرسة حكومية أردنية في عموم محافظات المملكة وعلى خمس مراحل. وتم حتى الآن إنجاز مرحلتين والانتهاء من تأهيل 200 مدرسة. وتعمل "مدرستي" بشراكة بين القطاعين العام والخاص ومنظمات المجتمع المدني.

(عمان، أ ف ب)

## مبارك يبحث مع صالح دعم وحدة اليمن

• شرم الشيخ - زياد المصري



مبارك مستقبلاً صالح في شرم الشيخ أمس

لدى جامعة الدول العربية بركات الفراء بأن الرئيس الفلسطيني محمود عباس سيلتقي الرئيس المصري في شرم الشيخ اليوم (الاثنين)، لتنهتجته بسلاطة العودة من رحلته العلاجية في ألمانيا.

كذلك موقف الهدنة مع المتطرفين الحوثيين في محافظة صعدة، والجهود المصرية لدعم وحدة اليمن واستقراره.

العربي على الساحة الدولية لدعم المواقي العربية. كما جرى خلال القمة بحث نتائج قمة "سرت" العربية التي عقدت بالجماهيرية الليبية في نهاية شهر مارس الماضي، وبحثت القمة

في أول زيارة لزعم عربي لتهنئة الرئيس المصري حسني مبارك بتماثله للشعاف في أعقاب العملية الجراحية التي أجريت له في ألمانيا الشهر الماضي، استقبل مبارك أمس في مدينة شرم الشيخ الرئيس اليمني علي عبدالله صالح، الذي حرص على أن يكون في مقدمة مهنتي الرئيس مبارك بالتعافي الكامل.

وعقد الرئيسان مبارك وصالح قمة ثنائية بحثاً خلالها العديد من القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، على رأسها الجهود المصرية لدعم وحدة اليمن.

وتطرق الطرفان إلى العديد من القضايا الإقليمية والدولية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، والجهود العربية المبذولة حالياً لضغوط على إسرائيل لوقف عملياتها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية، إضافة إلى التحرك

حذرت القائمة العراقية بزعامة رئيس الوزراء الأسبق آياد علاوي من أن الديمقراطية في العراق باتت مهددة وتمر بمرحلة خطيرة. وقالت القائمة في بيان أمس: "إن مفهوم الشراكة الوطنية أصبح مجرد شعار لا واقع له، أمام محاولات استهداف القائمة العراقية، سواء باعتقال أنصارها أو محاولات مصادرة حق علاوي الدستوري في تشكيل الحكومة العراقية الذي يضمن له فوز قائمته بأكبر عدد من المقاعد".

وأضاف البيان: "كان رد بعض الكتل السياسية على طروحات علاوي بتشكيل حكومة شراكة وطنية لا تستبعد أحداً، بشن حملات اعتقال ضد أعضاء من القائمة العراقية في عدد من المحافظات، وتشكيل محاور

## نواب من «الوطني» يطالبون بإطلاق الرصاص على المتظاهرين

• القاهرة - قاسم عوض

هناك وسائل أخرى للتعبير مثل اللقاءات والبرامج التلفزيونية، وليس التظاهر بدون تصريح. وأكد راشد أن رفض السلطات الأمنية التصريح بالمظاهرة يعني أنها أصبحت محظورة، ويعاقب عليها القانون، لافتاً إلى أن المصلحة العامة تعلق فوق المصلحة الفردية.

وزاد نواب الحزب «الوطني» في غلوه بعد أن انتقدوا وزارة الداخلية لعدم استخدامها الرصاص ضد المتظاهرين الذين هددوا الأمن القومي. وقال نشأت مصطفى نائب سنياء: «إنني لو أمثلت حق استجواب وزير الداخلية لاستجوبته على الحنية الزائدة مع الخارجين على القانون»، وتساءل: «إلى متى نترك مثل هذه التنظيمات غير الشرعية؟»، مؤكداً أن ما حدث بعد تجاوزات وإثارة للوفا، مناشداً وزير الداخلية بالضرب بيد من حديد على هؤلاء وباللار بدلاً من خراطيم المياع.

وأيد في ذلك نائب حزب «العد» رجب هلال حميدة الذي طالب نواب الشعب بالتصدي لكل خارج على القانون والدستور، لأن هناك من يريد خلق حالة من الفوضى في مصر.

فاجأ أمس عدد من نواب الحزب «الوطني الديمقراطي» الحاكم في البرلمان المصري حضور الجلسة الخاصة بمناقشة انتهاكات الشرطة ضد متظاهري 6 أبريل، بتوجيه لوم عنيف لوزارة الداخلية، لأنها تعاملت بـ«حذان» مع المتظاهرين، وجاءت المفاجأة الكبرى بمطالبتهم «الداخلية» بإطلاق الرصاص عليهم وضربهم بالحديد والنار.

كانت الجلسة تشهد اشتباكات بالأيدي بعد الاتهامات التي كالتها نواب الحزب «الوطني» لنواب «الإخوان» -الذين أثاروا المناقشة- بتلقي أموال من الخارج والعمل ضد مصالح الدولة.

من ناحيتها، حسمت «الداخلية» موقفها من المظاهرات السلمية بإعلان رفضها القاطع لهذه المظاهرات، لأنها ضد «المصلحة العامة».

وقال اللواء حامد راشد مساعد وزير الداخلية أمام اجتماع ساخن للجنة المشتركة من لجنتي حقوق الإنسان والدفاع بالبرلمان المصري أمس إن

فاجأ أمس عدد من نواب الحزب «الوطني الديمقراطي» الحاكم في البرلمان المصري حضور الجلسة الخاصة بمناقشة انتهاكات الشرطة ضد متظاهري 6 أبريل، بتوجيه لوم عنيف لوزارة الداخلية، لأنها تعاملت بـ«حذان» مع المتظاهرين، وجاءت المفاجأة الكبرى بمطالبتهم «الداخلية» بإطلاق الرصاص عليهم وضربهم بالحديد والنار.

كانت الجلسة تشهد اشتباكات بالأيدي بعد الاتهامات التي كالتها نواب الحزب «الوطني» لنواب «الإخوان» -الذين أثاروا المناقشة- بتلقي أموال من الخارج والعمل ضد مصالح الدولة.

من ناحيتها، حسمت «الداخلية» موقفها من المظاهرات السلمية بإعلان رفضها القاطع لهذه المظاهرات، لأنها ضد «المصلحة العامة».

وقال اللواء حامد راشد مساعد وزير الداخلية أمام اجتماع ساخن للجنة المشتركة من لجنتي حقوق الإنسان والدفاع بالبرلمان المصري أمس إن

## كتلة علاوي تتمسك بحقها في تشكيل الحكومة... وتتهم الأمن بشن حملة اعتقالات ضدها

- المحكمة الاتحادية تستمع إلى الطعون الانتخابية اليوم
- الصديرون ينفون ترشيحهم البولاني رئيساً للوزراء

إرهابية، وكان مسؤولون عراقيون وأميركيون كشفوا عن وجود مخطط لتنظيم القاعدة لتنفيذ هجمات في العراق على غرار اعتداءات الحادي عشر من سبتمبر، من خلال خطف طائرات واستهدافها في ضرب مرقد دينية، في محاولة لإشغال الحرب الطائفية.

في غضون ذلك أدرج الأردن نجل الأمين العام لهيئة علماء المسلمين في العراق مفني حارث الضاري على القائمة الموحدة المتعلقة بالإرهاب» للشخصيات التي تفرض عليها عقوبات بموجب قرار الأمم المتحدة رقم 1267.

(بغداد - أ ف ب، أ ب، يو بي آي)

الصدرى نصار الربيعي أمس إن «الكتلة الصديرية تنفي نفيًا قاطعاً ترشيحها لوزير الداخلية جواد البولاني لتولي منصب رئاسة الوزراء المقبلة، في حال فشلت المفاوضات بين قائمتي الائتلاف الوطني العراقي واكتلاف دولة القانون».

**معلومات جديدة** كشف وزير الداخلية جواد البولاني عن معلومات جديدة تتعلق بمخطط استهداف مرقد الإمام علي في النجف، قائلاً: إن المعلومات الاستخباراتية وردت للجانب العراقي عن طريق الشرطة الدولية «الإنتربول»، والسفارة الأميركية في عاصمة تشيكيا. واتهم البولاني أطرافاً قال إنها تستغل الخطأ السياسي لتنفيذ أعمال

لسلبها حقها في تشكيل حكومة شراكة وطنية تقوم على أساس مشاركة الجميع لإخراج البلاد من محنتها ومما عانتها في السنوات الماضية.

في غضون ذلك أفاد مصدر في المفوضية العليا المستقلة للانتخابات في العراق، بأن المحكمة الاتحادية الخاصة بالنظر في الطعون التي قدمتها الكتل السياسية ستعقد جلسة الاستماع الأولى لها اليوم.

وقال المصدر أمس إن المحكمة كانت قد أرسلت رسالة استفسار إلى المفوضية تستفسر فيها عن إمكانية الفنية لإعادة فتح الصناديق لتدقيق استمارات رقم 502، وتلقت المحكمة جواباً من المفوضية يؤكد أن ذلك ممكن عملياً.

إلى ذلك قال القيادي في التيار

تشهد الساحة السياسية العراقية حراكاً على المستويين المحلي والإقليمي، بهدف وضع الخطوط العامة لتشكيل الحكومة العراقية المقبلة، في وقت لا تزال هوية رئيس الحكومة المقبلة هي المشكلة المستعصية على الحل.



بدا الربيع بطل باجوائه المشرقة على الحياة في العراق، حيث أخضرت الزهور والأشجار، وبدا الناس يخرجون إلى المنتزهات والحدائق العامة متحدنين الإرهابيين الذين يترصون بهم، وفي الصورة أسرة عراقية تنزه في حديقة ابوالنواس وسط بغداد أمس الأول (ب)